DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.124.2025.1511
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
Volume (124) September 2025
العدد (124) سبتمبر 2025

دور الفن السعودي المعاصر في محطات النقل العامة في نشر الثقافة البصرية لدى المجتمع

أ. تهاني بنت سعود بن عايد الشمري
محاضر في جامعة حائل، طالبة برنامج الدكتوراه في فلسفة التربية الفنية، قسم الفنون البصرية، كلية الفنون، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية
البريد الإلكتروني: Tahanysaud666@gmail.com

د. نورة بنت عبد الله بن عبد الله الجماز
أستاذ مشارك، قسم الفنون البصرية، كلية الفنون، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية
البريد الإلكتروني: naljammaz@ksu.edu.sa

الملخص

شهد المشهد الفني المعاصر في المملكة العربية السعودية نمواً ملحوظاً في السنوات الأخيرة، مع قيام عدد من الفنانين المعاصرين بإنتاج أعمال فنية نابضة بالحياة ومحفزة للفكر تعكس المشهد الاجتماعي والثقافي المتغير في البلاد، ومن هذا السياق سعى البحث الحالي وهدف إلى دراسة دور الفن السعودي المعاصر في محطات النقل العامة في نشر الثقافة البصرية لدى المجتمع، وإيضاح كيفية الاستفادة من محطات النقل العامة في نشر الثقافة البصرية، والكشف عن إمكانية إيجاد مداخل جديدة لزيادة الوعي الثقافي والفني لدى المجتمع في المملكة العربية السعودية من خلال عرض الاعمال الفنية في محطات النقل العامة. وتكمن أهمية البحث في المساهمة في تطوير مشهد فني نابض بالحياة ومتنوع يعكس الثراء الثقافي للمملكة العربية السعودية. كما تبرز الأهمية في اثراء المكتبات العربية بدراسات تهتم في زيادة الثقافة البصرية لدى المجتمع من خلال بيئات النقل العامة في المملكة العربية السعودية. وأتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي. وتوصل لعدد من النتائج منها أن الفن السعودي المعاصر يدعم نمو وتطور المشهد الفني في مختلف الأماكن، وذلك من خلال نشر الثقافة البصرية محلياً وعالمياً وذلك بتعزيز الإبداع والابتكار لدى الفنان السعودي، كما عبر الفنان السعودي المعاصر عن مجتمعه وتراثه بطرق متجدده ومبتكره ومعاصرة. وأن الفن السعودي المعاصر يتسم بالجرأة والابتكار، حيث يمكن للفنانين المعاصرين في السعودية استخدام تقنيات وأساليب حديثة وتجريبية في إبداعاتهم الفنية. وأن هناك طرق في الفن السعودي المعاصر تُسهم في الحفاظ على الثقافة السعودية وتعزيزها، وإبراز دور الفن في عكس التراث الثقافي ونقله. ويوصي البحث بالتشجيع على الدراسة الدائمة والتوثيق المتواصل للفن السعودي المعاصر، وذلك من خلال الاستكشاف المستمر للفنانين، والتقنيات، والموضوعات، والأساليب. وضرورة تضمين محطات النقل العامة في المملكة العربية السعودية بأعمال سعودية معاصرة.

الكلمات المفتاحية: الفن السعودي المعاصر، المحطات، النقل العام، الثقافة البصرية.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.124.2025.1511
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
Volume (124) September 2025
العدد (124) سبتمبر 2025

The Role of Contemporary Saudi Art in Public Transport Stations in Disseminating Visual Culture in Society

Tahani Saud Ayed Al-Shammari
Lecturer at Hail University, PhD student in Philosophy of Art Education, Department of Visual Arts, College of Arts, King Saud University, Kingdom of Saudi Arabia
Email: Tahanysaud666@gmail.com

Dr. Norah Abdullah Abdullah Aljammaz
Department of Visual Arts, College of Arts, King Saud University, Riyadh, KSA
Email: naljammaz@ksu.edu.sa

ABSTRACT
The contemporary art scene in Saudi Arabia has witnessed remarkable growth in recent years, with a number of contemporary artists producing vibrant and thought-provoking artworks that reflect the country's changing social and cultural landscape. In this context, the current research sought to examine the role of contemporary Saudi art in public transportation stations in spreading visual culture among society. It also sought to demonstrate how public transportation stations can be utilized to spread visual culture, and to explore the potential for new approaches to increasing cultural and artistic awareness among society in Saudi Arabia by displaying artworks in public transportation stations. The importance of the research lies in contributing to the development of a vibrant and diverse art scene that reflects the cultural richness of the Kingdom of Saudi Arabia. It also highlights the importance of enriching Arab libraries with studies focused on increasing visual culture among society through public transportation environments in Saudi Arabia. The research followed a descriptive and analytical approach. It reached several conclusions, including that contemporary Saudi art supports the growth and development of the art scene in various places by spreading visual culture locally and globally. This is achieved by fostering creativity and innovation among Saudi artists. Contemporary Saudi artists have expressed their society and heritage in renewed, innovative, and contemporary ways. Contemporary Saudi art is characterized by boldness and innovation, as contemporary artists in Saudi Arabia can employ modern and experimental techniques and styles in their artistic creations. There are methods within contemporary Saudi art that contribute to preserving and promoting Saudi culture and highlighting the role of art in reflecting and transmitting cultural heritage. The study recommends encouraging ongoing research and documentation of contemporary Saudi art through the ongoing exploration of artists, techniques, themes, and styles. It is also necessary to include contemporary Saudi works in public transportation stations in the Kingdom of Saudi Arabia.

Keywords: Contemporary Saudi Art, Stations, Public Transportation, Visual Culture.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.124.2025.1511
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
Volume (124) September 2025
العدد (124) سبتمبر 2025

المقدمة:

لطالما كان الفن موجوداً كوسيلة وشكل من أشكال التعبير البشري والوعي الاجتماعي المتأصل في المجتمعات في جميع مراحل تطورها، بدءاً من الفن البدائي الذي كان يعكس التعبير الفني للعصر الحجري إلى الفن الحديث وما بعده الذي جاء بأشكاله المختلفة تجسيداً لحضارة الشعوب بكل انعكاساتها.

ويمثل الفن السجل الأكثر أمانة لتاريخ الإنسان منذ بدايات وجوده على هذا الكوكب، كما يمثل في ذات الوقت المصدر الأكثر صدقاً، والرواية الأكثر دقة وموضوعية في الكشف عن الثقافات المتنوعة والمتعددة للشعوب والمجتمعات البشرية المختلفة عبر الأزمنة وفي كل الأمكنة، فضلاً عن التعبير عن تلك الثقافات (الطويل،2017). وتلعب الفنون دوراً محورياً في المجتمعات المتقدمة على جميع الأصعدة، فهي تعزز الانتماء والهوية الوطنية والمشاركة المدنية، وتعبر عن قيم المجتمع وتاريخه وتعمل كجسر حوار بين الثقافات. كما تسهم في الاقتصاد الوطني، سواء من حيث الناتج المحلي أو خلق فرص العمل أو جذب السياحة واستثمارات القطاع الثقافي.

وقد شهد الفن السعودي المعاصر خلال العقود الأخيرة تحولات جوهرية جعلته أحد أبرز ملامح الحراك الثقافي في المملكة. فقد برزت أجيال جديدة من الفنانين الذين لم يكتفوا باستلهام تراثهم المحلي، بل انفتحوا على التجارب العالمية واستثمروا في تنويع الأساليب والوسائط الفنية، مما أسهم في تشكيل مشهد بصري ثري يعكس تعددية المجتمع السعودي وثراء روافده التاريخية والثقافية. فمنذ الثمانينيات والتسعينيات تحديداً، بدأ الفنانون السعوديون ينطلقون في تجاربهم بروح أكثر جرأة، متأثرين بما اطلعوا عليه من تيارات الفن العالمي، حيث عاد كثير منهم من بعثاتهم التعليمية محمّلين بخبرات وتقنيات جديدة أعادوا توطينها في السياق المحلي.

أما اليوم، فقد بلغ الفن السعودي مرحلة من النضج والانتشار تجسدت في اتساع شبكة المعارض والصالات الفنية، وفي بروز أصوات فنية استطاعت أن تزاوج بين المحلي والعالمي. ويُلاحظ أن كثيراً من الفنانين المعاصرين يوظفون أعمالهم كمنصة لطرح أسئلة عميقة حول الهوية والذاكرة والتحولات الاجتماعية والسياسية، ليس على مستوى المملكة فحسب، بل على امتداد الفضاء العربي الأوسع.

ومن أهداف رؤية المملكة العربية السعودية 2030 الاهتمام بالفن والفنانين وتحسين المشهد العام والاستفادة من الفن السعودي المعاصر وتشجيع الفنانين، وقد بدأت فعلياً في تجميل المشهد العام ووضعت الأعمال المحلية والعالمية في المطارات والحدائق والشوارع وغيرها. وحضور الفن في الفضاءات العامة بشكل عام ومحطات النقل بشكل خاص يُسهم في خلق استراتيجية ثقافية بعيدة المدى، تعيد تشكيل الإدراك العام للمكان، وبناء صورة حديثة للمجتمع السعودي من خلال تفاعله وانفتاحه بالهوية المتجددة.

فمحطات وأنظمة النقل العام في المملكة العربية السعودية تحظى بتصاميم معمارية تجمع بين الجمال والوظيفة وتندمج مع النسيج الحضري، وتسهم في تحقيق أهداف رؤية 2030. وذلك يتجلى من خلال سعي الوزارة نحو نظام نقل موحد ومستدام في المملكة العربية السعودية من خلال التكامل بين جميع قطاعات النقل: البري والبحري والجوي، لتلبية احتياجات المملكة وتقديم خدمات فعالة لجميع المستفيدين. (وزارة النقل والخدمات اللوجستية).

فالتعبير عن الفن السعودي المعاصر في محطات النقل العامة يعكس قيم المجتمع وقضاياه، ويتيح لهم التعبير وتوجيه رسائل مجتمعية من خلال فنهم، وأيضاً يسهم في تعزيز الشعور بالانتماء واستمرار الهوية، فهذه الممارسات الفنية تعتبر جزء أساسي من هوية الشعوب وتاريخها، وتسهم في نشر وتعزيز الثقافة البصرية لدى المجتمع. فمحطات النقل العام هي أكثر من مجرد مرافق للنقل، فهي ركائز للتنمية الحضرية المستدامة ودوافع للتغيير الاجتماعي والاقتصادي والثقافي. فظهور الفن السعودي بشكل مُقل ونادر بمحطات النقل العامة يفوت فرصة تشكيل العلاقة بين المجتمع والمساحات العامة في زمن التحول الحضري السريع.

مشكلة البحث:

تتمحور مشكلة البحث في السؤال التالي: ما دور الفن السعودي المعاصر في محطات النقل العامة في نشر الثقافة البصرية لدى المجتمع؟

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.124.2025.1511
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
Volume (124) September 2025
العدد (124) سبتمبر 2025

أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى:
1. التعرف على الفن السعودي المعاصر.
2. إيضاح أهمية محطات النقل العامة في المجتمع.
3. الكشف عن إمكانية إيجاد مداخل جديدة لنشر الثقافة البصرية في المجتمع.

أهمية البحث:

الأهميّة النظرية:

تكمن أهمية البحث النظرية في معرفة دور الفن السعودي المعاصر في محطات النقل العامة ودوره في نشر وتعزيز الثقافة البصرية لدى المجتمع، كذلك يسلط الضوء على دور الفنون في بيئات النقل العامة ويدعم الاستراتيجيات المستقبلية لتطوير الفنون ونشرها في المجتمعات الحضرية. كما تبرز الأهمية في اثراء المكتبات العربية بدراسات تهتم في زيادة الثقافة البصرية لدى المجتمع من خلال بيئات النقل العامة في المملكة العربية السعودية.

الأهميّة التطبيقيّة:

تكمن أهمية البحث التطبيقية في تعزيز وتنمية الوعي الثقافي والفني لدى المجتمع في المملكة العربية السعودية وإيجاد مداخل جديدة لنشر الثقافة البصرية من خلال توظيف الاعمال الفنية في محطات النقل العامة وصالات المطارات وغيرها، كما يسهم في دعم الفنانين من خلال تخصيص مساحات لعرض أعمالهم والتعرف عليها، كما انه قد يسهم في فتح مجالات تعليمية جديدة للباحثين والمهتمين بالجانب الثقافي والفني.

حدود البحث:

الحدود الزمانية: العام (1447 هـ).

الحدود المكانية: محطات النقل العامة في المملكة العربية السعودية.

الحدود الموضوعية: سوف يقتصر البحث على دراسة دور الفن السعودي المعاصر في محطات النقل العامة في نشر الثقافة البصرية لدى المجتمع.

مصطلحات البحث:

الفن السعودي المعاصر (Contemporary Saudi art)

عرفته (السديري، 2022)، بأنه معايشة الحاضر ومواكبته وتحديث الثقافة المحلية ومحاولات عمل انعكاسات للعصر وهو فن يتأثر بالعالم وثقافاته المتنوعة ويؤثر به حسب التطورات المحلية التي تعكس ثقافة الفنان وهويته.

محطات النقل العامة (Public transportation stations)

عرفتها (الفارسي، الربعي.2023)، بأنها هي مكان مخصص لاستقبال الركاب من مختلف الأحياء، ومكان التقاء وترابط وسائل النقل.

الثقافة البصرية (Visual culture)

كما عرفها (غربال وآخرون، 2025)، بانها هي قدرة الفرد على توصيل المعلومات والمعارف بصورة بصرية للأخرين بهدف التواصل معهم.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.124.2025.1511
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
Volume (124) September 2025
العدد (124) سبتمبر 2025

الدراسات المرتبطة:

دراسة أحمد (2023)، بعنوان:" جماليات الأعمال الجدارية في محطات مترو الأنفاق بمصر في ضوء الموروث الثقافي والتاريخي والجغرافي للمدينة".

تهدف الدراسة إلى دراسة وتحليل عدد من الجداريات المنفذة في بعض محطات مترو الانفاق والملامح الهامة المؤثرة في طبيعة العمل الجداري فيها، تعزيز المستوى الثقافي وتنمية الثقافة الفنية والحضارية لجمهور المترو، ووضع معايير استرشاديه لتنفيذ واختيار ومراجعة الأعمال الجدارية التي تتناسب مع الفراغات المعمارية الموجودة داخل محطات مترو الانفاق . وأتبعت الدراسة المنهج الاستقرائي من خلال جمع البيانات والمعلومات حول الأعمال الجدارية في محطات مترو الأنفاق، ثم يليه المنهج الوصفي التحليلي وذلك لتحليل مجموعة من الأعمال الجدارية المصرية في مختلف محطات مترو الانفاق ومدى تأثيرها على المجتمع والذوق العام. وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها ما تضفيه الممارسات الفنية المختلفة وخاصة التصوير الجداري للمعالم الثقافية والتاريخية والجغرافية التي تشتهر به منطقة معينة والتعبير عن مفهوم المكان داخل محطات المترو وذلك من خلال الممارسات التشكيلية الفنية المختلفة ، إن الموروثات الثقافية والتاريخية تعطي بدرجة أولى الإحساس بالمكان والانتماء الذي يتمثل في ذلك الارتباط العاطفي الذي يعيشه الفرد أو الجماعة اتجاه المكان الذي ينتمي إليه، تتميز الأعمال الجدارية بخصوصية الديمومة والبقاء وتحديها للزمن من بين الوسائل القادرة على تسجيل تراث اجدادنا وتأكيد الهوية الجماعية بصياغات تشكيلية فنية.

دراسة أونج وآخرون (Ong and others ,2025)، بعنوان:

“Functional to emotional: Exploring the role of art in enhancing well-being in Singapore’s MRT stations”

تهدف الدراسة إلى الكشف عن تأثير الفن على الرفاهية من خلال برنامج سنغافورة للفن في النقل. (AIT) وهو أكبر مبادرة فنية عامة في البلاد ضمن نظام النقل السريع الجماعي. (MRT) ويبحث في تحويل الفن في الأماكن العامة للمساحات الوظيفية إلى بيئات ثقافية ثرية .تسلط الدراسة الضوء على كيفية دمج الفن في البنية التحتية للنقل العام لتعزيز قابلية العيش في المناطق الحضرية، وتعزيز التفاعل الاجتماعي، وتعزيز الشعور بالمكان والهوية ورفاهية المجتمع، وبالتالي إظهار القوة التحويلية للفن في الأماكن العامة. ويلعب الفن، المعترف به لتأثيره على الصحة العقلية والجسدية، دوراً رئيسياً في تحسين الحالة المزاجية وتقليل التوتر وتعزيز الروابط الاجتماعية .هناك أبحاث متزايدة تؤكد على دور الفن في الصحة، بما يتماشى مع تعريف منظمة الصحة العالمية للصحة على أنها حالة شاملة من الرفاهية.

دراسة المروعي (2025)، بعنوان:" الهوية الثقافية للفن التشكيلي السعودي كمدخل لإثراء التصوير المعاصر".

تهدف الدراسة إلى التعرف على الهوية الثقافية للفن التشكيلي السعودي من خلال أعمال الفن التشكيلي السعودي المعاصر ودورها في إثراء التصوير التشكيلي، والتعرف على القيم الجمالية المعاصرة التي تعتمد على الهوية الثقافية. وتتبع الدراسة المنهج الوصفي التحليلي. وقد توصلت الدراسة الى عدة نتائج أهمها: تعتبر الهوية الثقافية التي أبدعها الفنان خلال رحلته الإنسانية تجسيدًا للتجربة البشرية بكل أبعادها .فهذه الأعمال لا تحمل قيمة تاريخية فحسب، بل تكمن قيمتها أيضًا في مدى استفادة المتلقي منها وما تحتويه من مفاهيم وخبرات، مما يسهم في تعزيز قدراته على الحكم والمقارنة والتمييز. يتحرر الشكل من واقعه وحقيقته البصرية إلى مجرد أشكال قد تكون عشوائية، هندسية، إذا تتناغم الألوان أو تقتصر الألوان على القلة، ممثلة قوام التحول في الشكل الفني السعودي المعاصر ما بين الوظيفة والجمال.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.124.2025.1511
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
Volume (124) September 2025
العدد (124) سبتمبر 2025

إجراءات البحث:

منهج البحث:

اتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي، ويعرف بانه: "وصف للظاهرة أو المشكلة – محل الدراسة – بشكل كمي من خلال الجمع المُقنن للمعلومات المتعلقة بتلك الظاهرة وتحليلها وتصنيفها وإخضاعها للدراسة بشكل دقيق"(الرشيد، 2025، ص530-531).

مجتمع البحث:

يتكون مجتمع البحث من مجتمع مادي وبشري، فالمجتمع المادي هو جميع محطات النقل العامة في المملكة العربية السعودية، واما المجتمع البشري فهو زوار ومرتادي تلك المحطات.

الإطار النظري للبحث

المبحث الأول
الفن السعودي المعاصر

الفن السعودي المعاصر يُعد تعبيراً حيوياً عن التفاعل بين التراث العريق والتطورات الحديثة في المملكة العربية السعودية، حيث يدمج بين الجذور التقليدية والابتكارات الفنية التي تتناسب مع متغيرات العصر. يتسم هذا الفن بتنوعه الكبير في الأساليب والوسائط، من الأعمال الحرفية التقليدية إلى الفنون الرقمية والتكنولوجيا الحديثة، مما يعكس روح الانفتاح والتطور الذي تشهده البلاد.

ومن أهم معالم المعاصرة هي طبيعة العلاقة بين الفنان والواقع المرئي، وليس كل جديد في الفن يعني المعاصرة لأنه لا يلبي بالضرورة احتياجاً فكرياً أو مادياً. فالهدف دائماً هو الارتقاء إلى مستوى مدركات العصر. وكلما ارتبط العمل الفني بالعصر الذي يتم فيه، أعطاه ذلك قوة وعزز من قيمته، فيجب أن يكون العمل الفني انعكاساً لمقومات عصره. (السديري، 2017).

كما يُعتبر الفن السعودي المعاصر من التوجهات الفنية التي حظيت في الوقت الحالي بالاهتمام من قبل النقاد والمتذوقين حول العالم لما يحمله من تشكيلات تعبيرية فريدة، حيث دمج الفنان السعودي المعاصر بين مجالات مختلفة من الفنون، ووظف عناصرها في تعبيرات تشكيلية إبداعية فلاقت قبول عالمي لها. (الاصقه، البركات، 2023).

ويُعبر الفنان السعودي المعاصر عن هويته الوطنية، ويناقش قضايا اجتماعية، وثقافية، وسياسية، مع الحفاظ على ارتباطه بتراثه، وإعادة تفسيره بطريقة معاصرة تتناسب مع متطلبات الزمن. وهذا التداخل بين الماضي والحاضر يجعل من الفن السعودي المعاصر منصة تتجاوز الحدود التقليدية وتعبر عن المجتمع السعودي الحديث في قالب فني.

والفنون السعودية تتماشى مع مسارات فنون العالم بالرغم من التمايز الثقافي والاجتماعي في بادئ الامر، ولكن مع تقدم التقنيات ووسائل التواصل الاجتماعي اندمجت تشكيلات الفنون السعودية المعاصرة بفنون العالم بالرغم من احتفاظها بميز تشكيلة تتفرد بها ويمكن من خلالها التعرف على أن هذا العمل يرجع لاحد الفنانين السعوديين لما تربط به مضامينها الفكرية بأسلوب الحياة المعاشه وثقافة المجتمع. (الاصقه والرشيد، 2018). ولقد أصبح الفن السعودي المعاصر نموذجاً للمزج بين المحلي والعالمي، ومع ذلك حافظ على تميزه المحلي من خلال دمج عناصر الحياة اليومية والتراث الثقافي في مضامينه. ويجسد هذا المزج تنوع مصادر الإلهام لدى الفنانين السعوديين. فقد تعدد استلهام بعض الفنانين السعوديين المعاصرين من مصادر ومنابع الرؤية الفنية المرتبطة بالتراث الفني السعودي، والبيئة الثقافية السعودية، والفن العالمي الحديث، والتطور التكنولوجي. (عزب، 2016).

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.124.2025.1511
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
Volume (124) September 2025
العدد (124) سبتمبر 2025

سمات وخصائص الفن السعودي المعاصر:

يذكر (المجالي، 2023) أن من أهمها: التعبير عن الحضارة والتراث الثقافي العريق، وتوظيف الرمز في الأعمال الفنية، والاهتمام في تطوير الفن التركيبي. وأيضاً ذكر (الارفلي، 2024) أيضاً من سماته التجريب بأشكال ووسائط جديدة، تمثيل وإظهار الهوية السعودية.

ويذكر (عزب، 2016) أن من سماته الاستفادة من التكنولوجيا والعولمة. حيث يتعرض المجتمع العالمي المعاصر لتغييرات ثقافية متسارعة متنامية ساعد في حدوثها ونموها عوامل متعددة منها الطبيعة الاقتحامية للتكنولوجيا، حيث فرضت هذه التكنولوجيا نفسها على المجتمع المعاصر، وكذلك ثورة المعلومات التي تعيشها المجتمعات حيث أصبح العالم الحاضر يؤثر عليه ما يسمى بثورة المعلومات، والتي ساعد في تحقيقها التقدم العلمي الهائل، بالإضافة إلى ثورة الاتصال التي ساهمت في سرعة انتشار التكنولوجيا والمعلومات بين الدول.

وأن من خصائص وسمات الفن السعودي المعاصر التعبير عن القضايا الاجتماعية. حيث " أُتيح للفنان السعودي المعاصر التعبير عن المواضيع السياسية والاجتماعية بحرية أكبر مما حظي بها الفنانون سابقاً، ويمكن القول: إن الفن السعودي المعاصر استند إلى أبعاد فكرية واعية بقضايا المجتمع وقيمه والظروف المحيطة بالفنان بوصفه فرداً، وبمجتمعه بصفته وجهاً ثقافياً، وكذلك تميز بالبعد التقني الذي يمكن أن ينافس به عالمياً"(الهزاع، 2021، ص 137) .

" فالفنان السعودي المعاصر ارتقاء من كونه عاملاً حرفياً، أو ناسخاً فنياً، أو مصوراً فوتوغرافياً، إلى فنان تشكيلي مميز، طوع الخامة والتقنية والأداة لهدف محدد في العمل الفني، جامعاً بين الثقافة العالمية وتحولات العصر المختلفة، والثقافة المحلية بما تحمله من جذور شعبية ودينية، معرفاً العالم على مفاهيم اجتماعية فكرية وفلسفية للمجتمع السعودي، ومسهماً في تطور العلاقات المعرفية من خلال الحوار الحضاري بين فنون العالم والمتلقي" (الأصقه،2020، ص 388).

ونجد أن الساحة الفنية تذخر بفنانين كثيرين أخذوا على عاتقهم منذ بدايتهم مواكبة الاتجاهات المعاصرة بفكر مستقل وفلسفة واضحة تنحو نحو الانغماس في المحلية وتؤكد الهوية الثقافية لذواتهم ولمجتمعهم الذي يعشون فيه ويتفاعلون معه ويؤثرون ويتأثرون به (عزب، 2016).

مصادر إلهام الفنان السعودي المعاصر كما يذكرها (الرصيص، 2010) هي:

- الطبيعة المحلية.
- التراث المحلي.
- التراث الإسلامي.
- المدارس الغربية الحديثة.
- القضايا والمواضيع الإنسانية العامة.

القيم الجمالية التي يقوم عليها الفن السعودي المعاصر:

القيم الجمالية في الفن هي الهدف الرئيسي الذي يحاول الفنان تحقيقه بصورة تعكس الغرض الجمالي والوظيفي من العمل الفني مُحملاً بذاتية الفنان وفرديته التعبيرية، وتعدد الصور والأساليب التي تحقق هذه الأسس الجمالية أو التصويرية، بحيث أن لكل منها كيفيات خاصة يتطلب مراعاتها بالصورة التي توصل الرسالة الفكرية والفنية والجمالية والتشكيلية التي يؤديها العمل، ونعني فيها قيم الإيقاع والاتزان والوحدة والتناسب التي تنتج عن تنظيم العلاقات بين المفردات الشكلية على مسطح التكوين وهي تظهر متضافرة ومتحددة في كل ممارسات الفن .(المروعي، 2019).

كما أن "القيم الجمالية قيمة فنية تنتج من توزيع الفنان لمهاراته وابتكاراته للعناصر البنائية للعمل وأسس التكوين الفني وهي المعايير والمحددات التي تقاس بها الأعمال الفنية مثل العلاقات بين الأشكال والانسجام اللوني واتزان التكوين ، فيما يختاره الفنان من مضامين وصياغات جديدة تتنوع وتتعدد ويمكن أن ترتبط بالقيم الأخلاقية أو الوظيفية أو الدينية او البيئية ، فليس الشيء في ذاته هو مصدر القيمة الجمالية ، وإنما قيمة الشيء ترجع إلى علاقته بغير ذاته"(السديري، 2022).

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.124.2025.1511
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
Volume (124) September 2025
العدد (124) سبتمبر 2025

و" لقد أبرز الفنان التشكيلي السعودي من خلال أعماله الفنية المعاصرة بجماليات التعبير الفني وساهم في مد جسور التواصل بينه وبين الشعوب الأخرى"(الاصقه والرشيد، 2018). وهذا ما ينعكس في أعمال الفنانين السعوديين المعاصرين.

وجماليات التعبير في الفن السعودي المعاصر تساهم، بالاعتماد على مجموعة من التأثيرات التقليدية والمعاصرة لخلق لغة بصرية فريدة وديناميكية، في نقل صورة المجتمع السعودي بكل جوانبه المختلفة وذلك من خلال إنتاج أعمال نابضة بالحياة ومحفزة للفكر تعكس المشهد الاجتماعي والثقافي المتغير في البلاد. وذلك من خلال تعزيز التبادل الثقافي والتعاون حيث شمل ذلك تنظيم معارض فنية دولية وورش عمل ومشاريع تعاونية تجمع فنانين من خلفيات متنوعة لتعزيز الحوار الفني والتعلم المتبادل، وبالتالي زيادة الوعي وإثارة التفكير والتأثير على الخلفية الثقافية للجمهور وتعزيز خبراته ومعتقداته ومساعدته على تفسير وفهم الأعمال الفنية المقدمة، إلى جانب استكشاف كيفية إدراكه لها من خلال العمليات العقلية والوجدانية التي يمر بها لفهم وتفسير الرسائل الاتصالية. و "تنمية القدرة على بناء وتكوين المعنى من الطبيعة والأعمال الفنية والصور المرئية، باستخدام القراءة النشطة القائمة على التفكير والتصور، وتنمية المهارات الأساسية للاستكشاف والنقد اللازمة في عالم متعدد الوسائط لتحقيق الاتصال البصرى، بما يشمل تفسير وإنتاج صور عن الحاضر والماضي، وعلى فهم واستخدام العناصر البصرية للتواصل مع الآخرين ، فيجب أن يكون الشخص المثقف بصريًا قادراً على استخدام مفردات وصيغ اللغة البصرية ، حيث يري بعين العقل وبفك تشفير الرسائل البصرية ويفسرها بكفاءة ووعي، ويتمكن من الترميز وإنشاء اتصالات مرئية ذات مغزى لنقل رسالته بشكل فعال إلى الجمهور المقصود"(عادل، 2021).

المبحث الثاني
محطات النقل العامة

يعد النقل أحد الفعاليات الأساسية في حياة الإنسان إذا اعتمد عليها منذ أن وجد على الأرض، وبصورة عامة فإن النقل يعد أحد العوامل التي تؤدي إلى زيادة الارتباط والتفاعل بين الأماكن على سطح الأرض. إن طبيعة الإنسان تتطلب التنقل إذا لا يستطيع الإنسان العيش منعزل، ولهذا أصبح النقل حاجة ضرورية من الناحية الاقتصادية والاجتماعية، ومع تطور الفكر البشري تطورت وسائل النقل وذلك لجعلها أكثر راحة وفاعلية وبدأت محطات النقل بالظهور ومنها محطات القطارات، ولقد سعت مختلف دول العالم إلى تبني أنظمة نقل متكاملة والالتزام بمبادئ وتطبيق تلك المبادئ على منظومة النقل بصورة عامة. (سلمان، ضمد، 2019). والنقل العام ضرورة ملحة تتطلبها الحياة داخل المدن لما يحققه من فوائد في معالجة العديد من المشكلات الناجمة عن الازدحام المروري، ومن أبرزها: توفير الوقت، والحد من الحوادث المرورية وآثارها الجسيمة، وتقليل الهدر في الطاقة، ورفع مستوى جودة الهواء، مما يعني تعزيز مستوى جودة الحياة في المدن (المقري، 2022).

وتعتبر المملكة العربية السعودية من الدول الرائدة في تقدم وتطور الأنشطة المختلفة لقطاع النقل، وتتنوع وسائل النقل والمواصلات فيها ما بين البري والجوي والبحري، حيث أولت قيادة وحكومة هذه البلاد الرشيدة اهتماماً بالغاً في تطوير أنشطة هذا القطاع وقامت بتذليل معظم المعوقات التي تواجهه؛ لما يلعبه هذا القطاع من دور رئيسي على المستوى الاقتصادي والاجتماعي لا يمكن تغافله أو التغاضي عنه، فالنمو والازدهار اللذان يتحققان في هذا القطاع يمتد تأثيرهما ليشمل جميع القطاعات الأخرى. (غرفة الرياض، 2020).

وفي زخم الحياة الحضرية التي تتجدد كل يوم، تتجاوز محطات النقل العام مهمتها الأساسية في نقل الركاب، لتصبح مساحات حيوية تنبض بالفن والثقافة. فإنّ دمج الأعمال الفنية في هذه المحطات لا يُعتبر مجرد تزيين، بل هو استثمار ثقافي يستهدف تحويل التجربة اليومية إلى رحلة استكشافية، فلم تعد محطات القطار مجرد نقاط عبور، بل تحولت إلى فضاءات ثقافية نابضة ومعارضَ مفتوحةً دائمةً للفنون، تفرض حواراً بصرياً مع المسافرين، وتُعيد تشكيل وعيهم الجمالي دون أن يطلبوا ذلك.

واهتمت المملكة العربية السعودية في هذه الآونة بالفن، وخاصة هذا الدور الريادي الذي قام به سمو ولي العهد الأمير محمد بن سلمان -حفظه الله- في رؤيته 2030، وذلك لأهمية دور الفن في البناء النفسي والمعنوي لحياة الإنسان فأُنشئت الهيئات وأُقيمت المؤسسات للنهوض بالفن وبدوره. (عبد الله، 2022).

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.124.2025.1511
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
Volume (124) September 2025
العدد (124) سبتمبر 2025

وتعد محطات النقل العامة نقاطاً مهمة في خريطة المدينة، وهي أماكن انتقالية ذات كثافة سكانية مكانية وزمانية عالية، وتمارس تأثيراً متزايداً على تجربة المواطن اليومية.

محطات النقل العامة كمجال بصري:

يتضح أن تعزيز الأماكن العامة وصالات الانتظار بالأعمال الفنية مثل محطات القطار، والمطارات وغيرها، له دور كبير في توعية المجتمع وزيادة الوعي لديهم ثقافياً وفنياً. حيث تسهم الأعمال الفنية في هذه الأماكن في تحفيز التفكير والتأمل لدى المارة، حيث أن هذه الأعمال الفنية لا تزين المساحات فقط، بل تؤكد لنا انها جزء من الحياة اليومية، مما يعزز الوعي الثقافي والفني لدى المارة الذين قد لا يزورون المتاحف والمعارض.

ويثري الفن العام المجتمعات من خلال جعل الثقافة في متناول الجميع وتحويل المساحات اليومية إلى مواقع ذات معنى. انه يبني رأس مال ثقافي من خلال التفاعل مع الفن، وتعزيز الروابط الاجتماعية وتعزيز القيم المجتمعية المشتركة. يعكس الفن العام الهوية المحلية والتنوع، ويدعو إلى المشاركة الشاملة خارج جدران المعرض، وهو يشعل الحوار، ويلهم الإبداع، ويعزز الطابع العاطفي والبصري للمساحات العامة، مما يساهم في حيوية المناطق الحضرية والخبرة الجماعية. (Ong and others ,2025)

ومن أهداف رؤية 2030 الاهتمام بالفن والفنانين وتحسين المشهد العام مثل: الشوارع والحدائق والمحطات، وعلى هذا الأساس أنطلق مشروع الرياض آرت الذي يهتم بالفن ودمج الأعمال الفنية في محطات النقل العام، مثل: مشروع الملك عبد العزيز للنقل العام بمدينة الرياض، ونظام المواصلات العامة، بهدف إنشاء محطات جميلة ومميزة تصمم بطرق مبتكرة وبمعايير عالمية وتضم أعمال مميزة لتُقدم للركاب رحلات وتجارب ممتعه وتعزز ثقافتهم البصرية.

فحضور الفن في محطات النقل العامة يعتبر منصة غير تقليدية تُعيد طرح الأسئلة حول الانتماء، والتحول، والزمن الحضري.

أمثلة لمحطات النقل العامة في المملكة العربية السعودية:

محطات قطار الحرمين السريع، محطات قطار الرياض، محطات قطار سار، محطات الباصات، المطارات وغيرها. وإن إضافة الفن السعودي المعاصر لمحطات النقل العام، وصالات المطارات، ومناطق الانتظار للركاب، بهدف تحويلها إلى مناطق فنية وجمالية، لتعزيز تجربة الركاب وخلق مشاهد بصرية وتثقيفية من تراث وثقافة المملكة العربية السعودية، هذا بدوره يعزز الثقافة البصرية لدى المجتمع السعودي.

المبحث الثالث
الثقافة البصرية

إن الثقافة البصرية هي مجال يرتكز على تفسير وتحليل الصور والتجارب المرئية في المجتمع، وبالتالي فهي تساعدنا على فهم الدور المهم الذي يلعبه الفن في توصيل الأفكار والعواطف والرسائل وفي تشكيل فهمنا للعالم من حولنا حيث يخلق الفن تأثيراً قوياً ودائماً على المشاهد.

"حيث تمثل الثقافة البصرية المقدرة على فهم النفس والتعبير عنها بدلالة المواد البصرية، وعلى الربط بين الصور البصرية والمعاني التي تختفي وراءها. والتي تمثل مجموعة من الكفايات البصرية التي يمتلكها الانسان بواسطة الرؤية، وفى نفس الوقت عن طريق دمج وتكامل بعض الخبرات الحسية الاخرى، وتطوير هذه الكفايات يعتبر من أساسيات التعلم الإنساني وعندما يتم هذا التطوير، فإن الفرد المثقف بصرياً يمكنه تمييز وتفسير الاحداث، والعناصر، والرموز البصرية التي يتعرض له"(كمال، عزت وخليل، 2021).

فالثقافة البصرية كما عرفها العلماء هي "خبرات الانسان البصرية المتراكمة عبر تاريخه، وهي محصلة التفاعلات والمدخلات التي يحياها الانسان طوال عمره من خلال تشكيل حياته، او التي تنتقل اليه عبر الاجيال من خلال قنوات مختلفة وخبرات سابقة وتأثيرات ومراحل حياتية متفرقة وثقافة متوارثة خلال العصور"(خلف، 2022).

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.124.2025.1511
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
Volume (124) September 2025
العدد (124) سبتمبر 2025

"فالثقافة البصرية تلعب دوراً هاماً في حياة كافة أفراد المجتمع من صغير وكبير، فهي منظومة متكاملة من الاشكال والرموز والالوان التي تحمل خبرات وتجارب الحضارات المختلفة والتي نتوارثها عبر الاجيال، فلولا وجود الصور والرسوم في الكهوف والحضارات التراثية القديمة لما تعرفنا على تطور حياة البشر في العالم كله بالرغم من اختلاف المكان، ولكن التشابه في الافعال والتصرفات كانت مسجلة دائماً. ذلك لثبات بعض المدركات البصرية عند البشر، وتراكمها في الخبرات الجمعية لأفراد المجتمع"(زيدان وعلى، 2018).

و"تعتبر الثقافة رصيد الفنون البشرية الذي يدعم الرصيد البصري والجمالي للإنسان، ويتكون الرصيد الثقافي البصري على عدد من مصادر الثقافة البصرية المكونة لخبرة المتلقي وهي التراث الموروث عبر الأجيال والتراكمات الفكرية والفنية ورصيد الحضارات، وهي الذاتية والخصوصية للمجتمع في ظل ألمتغيرات العالمية والمحلية"(عامر، 2021).

"وتعد الثقافة البصرية جزءاً هاماً من النسيج الثقافي العام للفرد تمكنه من فهم أبعاد وجوانب الثقافة فهي تمثل مخزون الخبرة البصرية والسلوكية للفرد وهي تختلف من شخص لآخر، فالشخص المثقف بصرياً هو الشخص القادر على الحصول واستخلاص المعاني مما يتعرض له بصريا والقادر على توصيل المعنى من خلال الصور التي يعرضها أو ينتجها للتعبير عما لديه من مفاهيم وأفكار"(كمال وآخرون، 2021).

الخصائص العامة للثقافة البصرية كما ذكرها (الكندري والعازمي، 2020) هي:

- الإنسانية: فالإنسان وحده هو المختص بالثقافة وإدراك مظاهر الجمال وتعقبها في الحياة.
- الاكتساب: فالثقافة تنتقل إلى الأجيال وعبر الأجيال .
- التراث الثقافي: يكتسب الإنسان منذ مولده عن طريق الخبرات المباشرة وغير المباشرة.
- التطبيق الثقافي: وهو ما يجعل الإنسان يتعايش مع ما يحيط به.
- الشبكية: فالثقافة تتكون من قطاعات أساسية وكل قطاع يتضمن مجموعات مختلفة من العناصر وكل مجموعة عناصر تتصف بصفات واحدة يمكن أن تميزها عن غيرها وأن هذه العناصر تكون شبكة واحدة لا يمكن فصل أي أجزاء منها.
- التباين: يعني تنوع المضمون الثقافي في المجتمعات.
- الاستمرارية: فالثقافة تستمر آلاف السنوات وتتغير مظاهرها بتغير الأجيال في المجتمع.

جوانب الثقافة البصرية كما ذكرها (محمود، 2022) وهي:

- التعلم البصري :يشير إلى تأثير البصريات في تحقيق اهداف تعليمية محددة أي التعلم من خلال الصور والوسائط البصرية المختلفة ويقوم التعلم البصري على فكرة أن استخدام المواد البصرية يجعل الأفكار المجردة التي يتم تدريسها محسوسة بدرجة اكبر.
- الاتصال البصري :اكتشف فكرة ان الرسالة البصرية لها تأثير أكثر قوة لأخبار وتعليم واقناع الفرد لذا يتم عرض الرسالة في صورة بصرية.
- التفكير البصري :هو تفاعل بني الرؤية والتخيل ويستلزم التفكير البصري تكوين صور ذهنية ينتجها الفرد وهو ما يعرف بالتخيل البصري او التصور البصري.

العوامل التي ينبغي مراعاتها في صياغة الصورة البصرية لتحقيق الاتصال الأمثل مع المتلقي كما ذكرها (رضوان،2021، ص. 458) هي:

- الفكرة، وتعني موضوع الرسالة المقدمة ومدى تناسبها مع المجال الفني.
- مدى تناسب الفكرة مع ثقافة المجتمع المتلقي لها، وأبعاد تأثيراتها .
- استخدام العناصر البصرية المناسبة من خلال معرفة تاريخ اللغة البصرية.
- مدى تناسب الفكرة مع بيئة المكان التي ستعرض فيه.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.124.2025.1511
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
Volume (124) September 2025
العدد (124) سبتمبر 2025

- مدى تناسب الوسائط المستخدمة في تنفيذ العمل الفني مع المجال الفني وبيئة المكان الذي سيعرض فيه العمل الفني.
- مهارة توظيف العناصر التشكيلية والعلاقات الإنشائية ما بين تلك العناصر لتحقيق القيم الجمالية المرجوة بالعمل من ناحية، وإيصال الفكرة والرسالة بالصورة المناسبة من ناحية أخرى.

الأهمية الثقافية للفن السعودي المعاصر:

المملكة العربية السعودية تمتلك تراثًا ثقافيًا غنيًا أثر في الفن المعاصر حيث قام العديد من الفنانين السعوديين المعاصرين بدمج هذه العناصر التقليدية في أعمالهم، واستخدامها لاستكشاف القضايا المتعلقة بالهوية والتراث.

"والفنان السعودي المعاصر يصب اهتمامه على المضمون الفكري المنبثق من واقعه بوصفه مواطناً سعودياً متمسكاً بتراث أسلافه، سواء أكان شعبياً أو عربياً أو إسلامياً، ويقدم أعماله دون النسخ أو التوثيق كهدف، بل إنه يقدمها في قوالب تعتمد على رمزية المفردات الأصلية فكريا وتجسيدها في أعمال تعكس انفتاح الفنان على الواقع الفني العالمي، ويساهم الفنان من خلال أعماله تلك في رفع ذائقة المتلقي المحلي في نفس الوقت الذي يواصل فيها الفنان السعودي الوصول إلى النجاح عالمياً بشكل متسارع، مع المحافظة على التقاليد الدينية والاجتماعية"(الهزاع، 2021، ص137-138).

كما أن الفن السعودي المعاصر يعكس عبر رموزه وخطاباته البصرية ملامح الهوية الوطنية المتجددة في ظل التحولات التي تشهدها المملكة العربية السعودية. فهو يستلهم التراث المحلي لكنه يعيد صياغته بلغة بصرية عالمية تتيح للزائر والمقيم قراءة شخصية المكان والتواصل معه دون الحاجة إلى لغة لفظية.

و" للمجتمع السعودي ملامحه وسماته الخاصة التي يستمدها من روح التراث الإسلامي والقيم الإنسانية لهذا المجتمع وجاءت عطاءات الفنان السعودي مرتبطة بهذا التراث معبرة عنه ومتلاقية مع اماله واتجاهاته في بناء الشخصية الاجتماعية التي تعتز بهذا التراث. وقد عبرت اتجاهات الفنانين وأساليبهم المعاصرة عن تفاعلهم مع هذه المعطيات"(بوكر، 2024).

والفنان السعودي قد تأثر بموروثه الثقافي، وهو ما ساعده ودفعه الى بلورة رؤيته الفنية، نظراً لنظرته التراثية المتميزة، كما ان الفن السعودي الموجود على الساحة يضم أساليب فنية متنوعة تبرز مدى تأثير التراث الثقافي عليه. (عزب، 2016).

"كما أتيح أيضا للفنان السعودي المعاصر التعبير عن المواضيع السياسية والاجتماعية بحرية أكبر مما حُظي بها الفنانون سابقاً، ويمكن القول: إن الفن السعودي المعاصر استند إلى أبعاد فكرية واعية بقضايا المجتمع وقيمه والظروف المحيطة بالفنان بوصفه فردا، وبمجتمعه بصفته وجها ثقافيان وكذلك تميز بالبعد التقني الذي يمكن أن ينافس به عالميا"(الهزاع، 2021، ص 137) .

و يحمل الفن السعودي المعاصر في الفضاءات العامة بُعداً تثقيفياً غير مباشر، إذ يساهم في تشكيل وعي جمعي حول أهمية الثقافة والفنون في الحياة اليومية. فالمواطن حين يواجه أعمالًا فنية بشكل متكرر في محيطه، يدرك أن الفن ليس رفاهية ، بل عنصراً أساسياً في بناء المدينة الحديثة وصياغة هويتها. هذا الإدراك يعيد تعريف الثقافة بوصفها ممارسة جماعية وليست فردية فقط، مما يعزز قيم المشاركة والانتماء والوعي بالمكان

فالأهمية الثقافية للفن السعودي المعاصر تتجلى أيضاً في قدرته على تشكيل الذائقة البصرية للمجتمع، خصوصاً للأجيال الشابة التي تتفاعل معه في حياتها اليومية. فهو يسهم في توسيع مدارك التلقي، ويغرس قيم الجمال والابتكار في الوعي الجمعي، ويجعل من الفضاء العام كتاباً مفتوحاً يمكن للجميع قراءته وفق خبراتهم وخلفياتهم. ومن هنا يصبح الفن أداة تعليمية غير مباشرة، ومصدراً لتعزيز الحوار بين الثقافات، وجسراً يربط المواطن بمحيطه الحضري المتحوّل.

إمكانات الإفادة من الفن السعودي المعاصر في نشر الثقافة البصرية:

إن أحد الجوانب الرئيسية للثقافة البصرية، هو فهم العلاقة بين العمل الفني وسياقه الثقافي. فغالباً ما يستلهم الفنان المعاصر أعماله من بيئته ومجتمعه عاكساً هويته الثقافية ساعياً بتقنيات عصره التعبير عن أفكاره مع ما يتماشى مع ثقافة المتلقي البصرية داخل مجتمعه وخارجه. وهذا ما نلتمسه في أعمال الفنانين السعوديين المعاصرين.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.124.2025.1511
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
Volume (124) September 2025
العدد (124) سبتمبر 2025

"فالفنان السعودي شارك في العديد من المعارض العالمية ناقلاً تشكيلاته التعبيرية المرتبطة بواقعه المعاش للعالم. وذلك بما تحمله أعماله الفنية من مضمون فكري يرتبط بالمجتمع السعودي والعالمي في نفس الوقت. فالتقنية الفنية المستخدمة ارتبطت بالإرث الشعبي السعودي والفكر الديني للمجتمع مطوعاً إياها بأسلوب معاصر جذبت المتلقي من شتى بقاع الأرض"(الاصقه والرشيد، 2018).

وغالباً ما تكون الأعمال الفنية المصورة بمثابة تمثيلات للأفكار والمعتقدات والممارسات الثقافية. حيث يقوم الفنان السعودي المعاصر بتصوير القضايا الاجتماعية والثقافية، والأحداث التاريخية، والحياة اليومية، وتقديم رؤى حول هذه الجوانب، من

خلال إدخال تقنيات وأساليب ووسائل فنية جديدة تتحدى القواعد والاتفاقيات الراسخة، وبذلك تساهم ابتكاراتهم وتجاربهم في تطوير ونشر الثقافة البصرية في المجتمع.

ويمكن للفن السعودي المعاصر أن يؤثر في الثقافة البصرية في محطات النقل العامة، حيث تشهد صالات المسافرين في مطارات المملكة الدولية إدراج أعمال فنية تعكس التراث السعودي والعالمي وتتيح للزوار تجربة ثقافية أثناء السفر. ففي مطار الملك خالد الدولي بالرياض، دُشّنت جدارية ضخمة بعنوان «تراثنا هويتنا» تضمّ 401 بلاطة فنية بأعمال حرفيين من 25 دولة، كما في شكل رقم (1).

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.124.2025.1511
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
Volume (124) September 2025
العدد (124) سبتمبر 2025

تعكس هذه اللوحة التعددية الحضارية بين الأمكنة عبر إظهار فنون تقليدية مختلفة، كما تتضمن نماذج من الفنون السعودية الأصيلة مثل «السدو» والتراث الطائفي والهاشمي. ويُتاح لركاب المطار الاطلاع على هذا المشروع الضخم داخل الصالة، حيث يعبّر عن الترابط بين التراث والتجديد الثقافي.

وقدم المعهد الملكي للفنون التقليدية (وِرث) بالتعاون مع مطار الملك عبد العزيز بجدة، عملا فنيا مستوحى من شكل المبخرة التقليدية، بمناسبة فوز السعودية باستضافة كأس العالم 2034، الذي تم الإعلان عنه في 11 ديسمبر 2024؛ ليشكل العمل رمزاً فنياً للاحتفاء بالإنجازات الوطنية، والاعتزاز بالفنون التقليدية السعودية، كما في شكل رقم (2). (الفواز، 2024).

شـــكـل رقـم (2) ورث
نـــوع الـعمل: مُـجسم
الـمـــصـــدر: صـحـــيـــفـــة الـعـربـيـة، 2024.

العمل الفني السابق تميز بتجسيد ثلاثة فنون تقليدية سعودية، حيث يبرز فن الخط العربي من خلال عبارة ترحيبية تمثل روح الضيافة السعودية، كما يتضمن فن الأخشاب التقليدية الذي تُصنع منه المباخر التقليدية، إلى جانب فن المعادن التقليدي باستخدام تقنية الرشم (التطعيم بالنحاس)، جامعاً رموزاً جمالية وقيماً ترحيبية. إضافة إلى ذلك، تم تزيين العمل الفني بنقوش مستلهمة من مختلف الفنون التقليدية السعودية. (الفواز، 2024).

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.124.2025.1511
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
Volume (124) September 2025
العدد (124) سبتمبر 2025

وأيضاً جسد الفنان الرباط رحلة الحج، في جدارية مطار الملك عبد العزيز بجدة، أبرز فيها رحلة الحجاج عبر الميناء القديم، وقوافل الحجاج، وأدخل ضمنها رحلات الجو عن طريق مطار جدة القديم، مع التركيز على معالم جدة والنمط العمراني للمدينة المتمثل في البناء القديم، إضافة إلى الحرم المكي بصورته القديمة، وبعض المعالم الحديثة في السعودية، حيث لاقت هذه اللوحة استحسان الكثير كما في الشكل رقم (3). (الفواز، 2021).

شـــكـل رقـــم (3) رحلة الحج
نـــوع الـعـمـل: لوحة جدارية
الـمـــصـــــدر: صـحـــيـــفـــة الـعـربـيـــة، 2021.

وتُعدّ محطات النقل العامة، بما في ذلك محطات القطارات والحافلات والمطارات، فضاءات حيوية يمكن استثمارها في دعم الإنتاج الفني المحلي. ومن المهم إتاحة مساحة أوسع للفنانين السعوديين لعرض أعمالهم الفنية ضمن هذه الفضاءات، مع اعتماد آليات دورية لتجديد المعروضات بما يسهم في تعزيز التنوع البصري وتوفير بيئة إبداعية تنافسية. كما يمكن أن تدعم هذه المبادرات عبر تنظيم مسابقات وجوائز تشجيعية، الأمر الذي يسهم في تحفيز الفنانين على الابتكار، ورفع مستوى التفاعل الثقافي والجمالي لدى الجمهور. فوجود الفن السعودي في محطات النقل العامة يربط بين البُعدين الرمزي والوظيفي: كفضاءات عبور يومية ومواقع تمثيل ثقافي. ووجودها ليس فقط تجميل الواجهة، بل يعمل كأداة لتعزيز الانتماء، وفعالية النقل، والاقتصاد المحلي، والاستدامة النفسية والبيئية، بل ويشكل وسيطاً للتحول المدني ضمن أُفق رؤية المملكة 2030.

الخاتمة:

ومما سبق يتضح أن للفن السعودي المعاصر في محطات النقل العامة دوراً هاماً من خلال تحويل التنقل اليومي للركاب إلى تجارب ممتعه ومحفزه بصرياً، وأيضاً إتاحة الفرصة للكثير من الفنانين السعوديين لعرض أعمالهم في هذه المحطات ومناطق انتظار الركاب ليتعرف المجتمع على أعمالهم التي تعزز الهوية الثقافية السعودية، وتحويل هذه الأماكن من مناطق وجدران صامته إلى معارض فنية مفتوحة تستطيع أن تجذب انتباه الركاب وتشجيعهم على التفكير والابداع والابتكار وتحفيزهم بصرياً وذهنياً.

النتائج:

النتائج التي توصل لها البحث الحالي هي:

- عبر الفنان السعودي المعاصر عن مجتمعه وتراثه بطرق متجدده ومبتكره ومعاصرة.
- كانت جماليات التعبير في الفن السعودي المعاصر تتسم بالجرأة والابتكار، حيث يمكن للفنانين المعاصرين في السعودية استخدام تقنيات وأساليب حديثة وتجريبية في إبداعاتهم الفنية.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.124.2025.1511
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
Volume (124) September 2025
العدد (124) سبتمبر 2025

- استكشف البحث طرق مساهمة الفن السعودي المعاصر في الحفاظ على الثقافة السعودية وتعزيزها، وإبراز دور الفن في عكس التراث الثقافي ونقله.
- يدعم الفن السعودي المعاصر نمو وتطور المشهد الفني المحلي، وذلك من خلال نشر الثقافة البصرية محلياً وعالمياً وذلك بتعزيز الإبداع والابتكار لدى الفنان السعودي.
- من الممكن تحويل أماكن النقل العامة الى معارض فنية مفتوحة تنطق ثقافة وحياة.

التوصيات:

أما التوصيات فهي تتركز على:

- التشجيع على البحث الدائم والتوثيق المتواصل للفن السعودي المعاصر، وذلك من خلال الاستكشاف المستمر للفنانين، والتقنيات، والموضوعات، والأساليب.
- تشجيع الدارسين على اكتساب فهم شامل لجميع الفنون السعودية المعاصرة.
- دعم الفنانين والمؤسسات الفنية المحلية من خلال تسليط الضوء على التحديات التي تواجههم.
- ضرورة تضمين محطات النقل العام في المملكة العربية السعودية بأعمال سعودية معاصرة من شأنها تسهم في نشر الثقافة البصرية.

المصادر

1. أحمد، شيماء طاهر عبد الودود. (2023). " جماليات الأعمال الجدارية في محطات مترو الأنفاق في مصر في ضوء الموروث الثقافي والتاريخي والجغرافي للمدينة." مجلة التصميم الدولية، م13, ع3, 261- 271.
2. الارفلي، دارين عبد الرحمن. (2024). من الحداثة إلى المعاصرة (السفر وتأثيره على التحول الفني في السعودية (1999م – 2010))، مجلة الفنون والأدب وعلوم الانسانيات والاجتماع، ع105.
3. الاصقه، شذا إبراهيم. (2020). الإبداع التشكيلي للفن السعودي المعاصر في ضوء التعدد الثقافي. المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل – العلوم الإنسانية والإدارية، مج21, ع2, 382- 389.
4. الاصقه، شذا إبراهيم، البركات، ملاك بنت صالح. (2023). الإبداعية التشكيلية للفن الإسلامي لدى الفنان السعودي المعاصر وفق برنامج سكامبر للتفكير الإبداعي. مجلة كلية الفنون والإعلام، ع15, 143-171.
5. الاصقه، شذا إبراهيم، الرشيد، ابتسام سعود. (2018). التحولات المفاهيمية للفن التشكيلي السعودي المعاصر. مجلة الفنون التشكيلية والتربية الفنية. م2. ع1.
6. الطويل، راضي صالح. (2017). دور الفن التشكيلي في تعزيز مفهوم التنوع الثقافي من خلال وسائل التواصل الاجتماعي " برنامج مقترح" [أطروحة دكتوراه غير منشورة]. جامعة الملك سعود.
7. المروعي، مسفر محمد. (2025). الهوية الثقافية للفن التشكيلي السعودي كمدخل لإثراء التصوير المعاصر. المجلة المصرية للدراسات المتخصصة، م 13. ع 47.
8. بوكر، وديعة عبد الله. (2024). الفن التشكيلي السعودي هوية وعالمية. مجلة الفن والتصميم، م2، ع2.
9. خلف، قاسم نمير. (2022). مستويات الثقافة البصرية لدى المتلقي لتصاميم العروض المتحفية(متاحف الاثار أنموذجا). مجلة فنون جميلة. مجلة فصلية محكمة.
10. الرشيد، بسام فهد. (2025). مستوى جودة الحياة في ضوء أهداف التنمية المستدامة لرؤية 2030 للمملكة العربية السعودية "دراسة استطلاعية لدى طالب جامعة الجوف المتوقع تخرجهم "، مجلة كلية التربية ببنها، ع141 يناير ج (1)، ص 530-531.
11. الرصيص، محمد، (2010). تاريخ الفن التشكيلي في المملكة العربية السعودية، وزارة الثقافة والإعلام، الرياض، المملكة العربية السعودية.
12. زيدان، بدر الدين سهام. على يحيى، رشا. (2018). أثر الثقافة البصرية والذكاء البصري المكاني على رسوم عينة من طلبة المرحلة الاعدادية.
13. السديري، مها محمد. (2022). القيم التشكيلية والجمالية لأساليب رسم وتصوير الخيول في التصوير السعودي المعاصر، جمعية أمسيا مصر (التربية عن طريق الفن) 563، 243- 277.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.124.2025.1511
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
Volume (124) September 2025
العدد (124) سبتمبر 2025

14. السديري، مها محمد. (2017). الكولاج في أعمال التصوير التشكيلي السعودي المعاصر. المجلة الأردنية للفنون. م10. ع 2. ص 137-162.
15. سلمان، عبد الله سعدون. ضمد، عمار كريم. (2019). المتطلبات التصميمية للتكامل السياقي في محطات القطارات (المحطات العراقية أنموذجاً)، المجلة العراقية لهندسة العمارة والتخطيط، م 15.
16. عادل، دينا. (2021). منهج مستقبلي مقترح للتربية الفنية، منهج الثقافة البصرية الرؤية-التصور البصري-البصيرة-الاستبصار. المجلة العلمية لجمعية إمسيا مصر التربية عن طريق الفن. م7. ع27.
17. عامر، وسام محسب. (2021). الهوية التصميمية للملصق الثقافي لغة بصرية لتعزيز التواصل الثقافي والجمالي للمجتمع (بالتطبيق على ملصقات مهرجانات السينما في مصر). مجلة العمارة والفنون والعلوم الانسانية. المؤتمر الافتراضي الدولي الأول "التراث بين العلوم الإنسانية والعلوم الأساسية.
18. عبد الله، مليحة. (2022). يقودنا شغف الابتكار، جريدة الرياض، الجمعة 13 صفر 1444هـ 9 سبتمبر 2022م، أستل الإثنين 19 محرم 1447هـ 14 يوليو 2025م.
19. عزب، سالم جمعة حامد. (2016). ثقافة المجتمع السعودي ومدى انعكاسها على أعمال التصوير الحديث والمعاصر. جمعية أمسيا مصر (التربية عن طريق الفن).
20. غربال، مارلين نبيه. عزمي، نبيل جاد. صالح، إيمان صلاح الدين. (2025). مقاييس الثقافة البصرية في ضوء نظرية الشمول البصري. مجلة دراسات تربوية واجتماعية، جامعة حلوان.
21. فلمبان، سماح عبد المعين. (2023). توظيف الهوية الوطنية في الخزف السعودي المعاصر، مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية، ع41، م8.
22. رضوان، شادي أحمد محمد. (2021). تأثير جماليات التصوير الجداري على تنمية الثقافة البصرية لدى المتلقي كمدخل لتدريس التصوير باستخدام استراتيجية التعلم التعاوني .مجلة التربية النوعية والتكنولوجيا بحوث علمية وتطبيقية.504-490 , (9)24 ,
23. الفارسي، امنيه عطية. الربعي، رحمه يحي. (2023). التحليل المكاني لمواقع محطات حافلات مشروع الملك عبد العزيز بمدينة الرياض باستخدام نظم المعلومات الجغرافية،
24. الفواز، نادية. (2024، ديسمبر2). بعمل فني يجسد الهوية الوطنية.. "ورث" يحتفي باستضافة كأس العالم. صحيفة العربية. https://www.alarabiya.net/saudi
25. الفواز، نادية. (2021، يونيو 28). فنان سعودي يرسم "رحلة الحج" على لوحة جدارية وسط مطار جدة. صحيفة العربية. https://www.alarabiya.net/saudi
26. كمال، مصطفى حسين. عزت، نسرين. خليل، أمنية جمال الدين. (2021). أهمية رصد الثقافة البصرية للمتلقي لتصميم المعلومات في الإعلان. مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية. م6. ع30.
27. الكندري، عبير عبد الله. العازمي، فاطمة. (2020). دور الثقافة البصرية لثقافات الشعوب كمدخل لاستحداث أعمال فنية في مجال الرسم والتصوير لدى طالبات كلية التربية الأساسية بدولة الكويت. المجلة المصرية للدراسات المتخصصة، م8، ع25.
28. المجالي، سارة. (2023). ماهي أهم سمات الفن السعودي المعاصر؟ صحيفة الثقافة، مقال منشور.
29. محمود، ولاء محمد. (2022). الثقافة البصرية ودورها في استعراض الموروث الشعبي دراسة على مواقع التواصل الاجتماعي، دراسة تحليلية. المجلة العربية لبحوث الاتصال والاعلام الرقمي، ع1.
30. المروعي، مسفر محمد. (2019جماليات المونوتيب كمدخل لإثراء مجال التصوير المعاصر بالمملكة العربية السعودية. المجلة العلمية لجمعية إمسيا التربية عن طريق الفن.
31. المقري، محمد بن سعد. (2022). مشروع الملك عبد العزيز للنقل العام بمدينة الرياض ومشروعات عالمية مماثلة: دراسة مقارنة، المجلة الجغرافية العربية، س53, ع79، ص441-417.
32. الهزاع، حنان سعود. (2021). واقع النقد الفني ودوره في الفنون البصرية المعاصرة بالمملكة العربية السعودية. مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية. م 6. ع15.
33. وكالة الأنباء السعودية. (2024). https://www.spa.gov.sa/N2023276
34. Al-Nahari, N. N. (2025). Employing nostalgia as a source for enriching the creative vision in contemporary Saudi art. . Dirasat: Human and Social Sciences, 52(3), 6855-6855.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.124.2025.1511
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
Volume (124) September 2025
العدد (124) سبتمبر 2025

35. Ong, J. K. S., Schroepfer, T., & Goh, S. (2025). Functional to emotional: Exploring the role of art in enhancing well-being in Singapore's MRT stations. Sustainable Transport and Livability, 2(1), 2497274.
36. Ahmed, Shaima Taher Abdel Wadoud. (2023). "The Aesthetics of Mural Works in Egyptian Metro Stations in Light of the City's Cultural, Historical, and Geographical Heritage." International Journal of Design, Vol. 13, No. 3, pp. 261-271.
37. Al-Arfali, Dareen Abdel Rahman. (2024). From Modernity to Contemporaneity (Travel and its Impact on Artistic Transformation in Saudi Arabia (1999-2010)), Journal of Arts, Literature, Humanities, and Sociology, Issue 105.
38. Al-Asqa, Shaza Ibrahim. (2020). Visual Creativity in Contemporary Saudi Art in Light of Cultural Pluralism. King Faisal University Scientific Journal - Humanities and Administrative Sciences, Vol. 21, No. 2, pp. 382-389.
39. Al-Asqa, Shaza Ibrahim, and Al-Barakat, Malak bint Saleh. (2023). Visual Creativity in Islamic Art among Contemporary Saudi Artists According to the SCAMPER Program for Creative Thinking. Journal of the College of Arts and Media, No. 15, pp. 143-171.
40. Al-Asqa, Shaza Ibrahim, and Al-Rasheed, Ibtisam Saud. (2018). Conceptual Transformations in Contemporary Saudi Visual Art. Journal of Fine Arts and Art Education, Vol. 2, No. 1.
41. Al-Tawil, Radi Saleh. (2017). The Role of Fine Art in Promoting the Concept of Cultural Diversity Through Social Media (Proposed Program) [Unpublished PhD Thesis]. King Saud University.
42. Al-Marouei, Misfir Muhammad. (2025). The Cultural Identity of Saudi Fine Art as an Introduction to Enriching Contemporary Photography. The Egyptian Journal of Specialized Studies, Vol. 13, No. 47.
43. Booker, Wadiah Abdullah. (2024). Saudi Fine Art: Identity and Universality. Journal of Art and Design, Vol. 2, No. 2.
44. Khalaf, Qasim Namir. (2022). Levels of Visual Literacy among Recipients of Museum Display Designs (Archaeological Museums as a Model). Journal of Fine Arts. A Quarterly Peer-Reviewed Journal.
45. Al-Rashid, Bassam Fahd. (2025). Quality of Life in Light of the Sustainable Development Goals of Saudi Arabia's Vision 2030: A Survey Study of Al-Jouf University Students Expected to Graduate. Journal of the Faculty of Education, Banha, No. 141, January, Vol. (1), pp. 530-531.
46. Al-Rasees, Muhammad, (2010). History of Fine Arts in the Kingdom of Saudi Arabia, Ministry of Culture and Information, Riyadh, Kingdom of Saudi Arabia.
47. Zidan, Badr Al-Din Siham. Ali Yahya, Rasha. (2018). The Impact of Visual Culture and Visual-Spatial Intelligence on the Drawings of a Sample of Middle School Students.
48. Al-Sudairy, Maha Mohammed. (2022). The Formative and Aesthetic Values of Horse Drawing and Portrait Styles in Contemporary Saudi Painting, Amsya Egypt Association (Education through Art), 563, 243-277.
49. Al-Sudairy, Maha Mohammed. (2017). Collage in Contemporary Saudi Fine Art. The Jordanian Journal of Arts, Vol. 10, No. 2, pp. 137-162.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.124.2025.1511
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
Volume (124) September 2025
العدد (124) سبتمبر 2025

50. Salman, Abdullah Saadoun. Damd, Ammar Karim. (2019). Design Requirements for Contextual Integration in Train Stations (Iraqi Stations as a Model), The Iraqi Journal of Architecture and Planning, Vol. 15.
51. Adel, Dina. (2021). A Proposed Future Curriculum for Art Education: The Visual Culture Curriculum: Vision, Visual Perception, Insight, and Foresight. The Scientific Journal of the Egyptian Association for Education through Art, Vol. 7, No. 27.
52. Amer, Wissam Mohsen. (2021). The Design Identity of the Cultural Poster: A Visual Language for Enhancing Cultural and Aesthetic Communication in Society (Applied to Film Festival Posters in Egypt). Journal of Architecture, Arts, and Humanities. The First International Virtual Conference "Heritage between the Humanities and Basic Sciences."
53. Abdullah, Maliha. (2022). "A Passion for Innovation Drives Us," Al-Riyadh Newspaper, Friday, Safar 13, 1444 AH (September 9, 2022), retrieved Monday, Muharram 19, 1447 AH (July 14, 2025).
54. Azab, Salem Jumaa Hamed. (2016). Saudi Society's Culture and Its Reflection on Modern and Contemporary Photography. Amsya Egypt Association (Education through Art).
55. Gharbal, Marilyn Nabih. Azmy, Nabil Gad. Saleh, Iman Salah El-Din. (2025). Visual Culture Measures in Light of Visual Holism Theory. Journal of Educational and Social Studies, Helwan University.
56. Felmban, Samah Abdel Moein. (2023). Employing National Identity in Contemporary Saudi Ceramics, Journal of Architecture, Arts, and Humanities, Issue 41, No. 8.
57. Radwan, Shadi Ahmed Mohammed. (2021). The Impact of Mural Aesthetics on Developing the Recipient's Visual Culture as an Introduction to Teaching Photography Using the Cooperative Learning Strategy. Journal of Qualitative Education and Technology: Scientific and Applied Research, 24(9), 490-504.
85. Al-Farsi, Amani Attia. Al-Rubai, Rahma Yahya. (2023). Spatial Analysis of the Locations of King Abdulaziz Project Bus Stations in Riyadh Using Geographic Information Systems.
59. Al-Fawaz, Nadia. (2024, December 2). An Artwork Embodying National Identity... "Wardh" Celebrates Hosting the World Cup. Al-Arabiya Newspaper. https://www.alarabiya.net/saudi
60. Al-Fawaz, Nadia. (2021, June 28). A Saudi Artist Paints "The Hajj Journey" on a Mural in the Center of Jeddah Airport. Al-Arabiya Newspaper. https://www.alarabiya.net/saudi
61. Kamal, Mustafa Hussein. Ezzat, Nisreen. Khalil, Omnia Gamal El-Din. (2021). The Importance of Monitoring the Recipient's Visual Culture For the Design of Information in Advertising. Journal of Architecture, Arts, and Humanities, Vol. 6, No. 30.
62. Al-Kandari, Abeer Abdullah. Al-Azmi, Fatima. (2020). The Role of Visual Culture of People's Cultures as an Introduction to Creating Artistic Works in the Field of Drawing and Photography for Female Students of the College of Basic Education in the State of Kuwait. The Egyptian Journal of Specialized Studies, Vol. 8, No. 25.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.124.2025.1511
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
Volume (124) September 2025
العدد (124) سبتمبر 2025

63. Al-Majali, Sara. (2023). What are the Most Important Features of Contemporary Saudi Art? Al-Thaqafa Newspaper, Published Article.
64. Mahmoud, Walaa Mohammed. (2022). Visual Culture and Its Role in Displaying Popular Heritage: A Study on Social Media, An Analytical Study. The Arab Journal of Communication and Digital Media Research, Vol. 1.
65. Al-Marouei, Misfir Muhammad. (2019) The Aesthetics of Monotype as an Introduction to Enriching the Field of Contemporary Photography in the Kingdom of Saudi Arabia. The Scientific Journal of the Emsia Association for Education through Art.
66. Al-Maqri, Muhammad bin Saad. (2022). King Abdulaziz Public Transport Project in Riyadh and Similar International Projects: A Comparative Study, Arab Geographical Journal, Vol. 53, No. 79, pp. 417-441.
67. Al-Hazaa, Hanan Saud. (2021). The Reality of Art Criticism and Its Role in Contemporary Visual Arts in the Kingdom of Saudi Arabia. Journal of Educational Sciences and Humanities. Vol. 6, No. 15.
68. Saudi Press Agency. (2024). https://www.spa.gov.sa/N2023276 .